أسعار الذهب ترتفع بعد هبوط حاد.. ومكاسب محدودة بسبب توقعات الفائدة

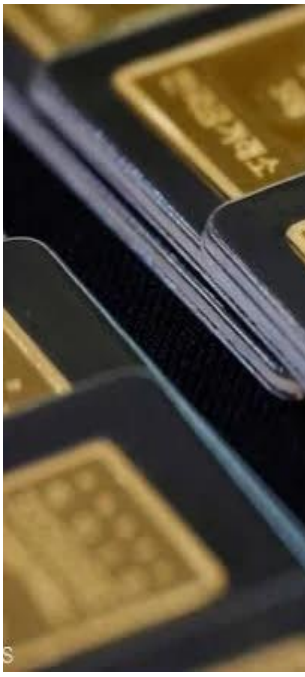

سجلت أسعار الذهب، اليوم الأربعاء، ارتفاعاً بعد تراجعها بنحو ثلاثة بالمئة في الجلسة السابقة، لكن المكاسب كانت محدودة إذ زادت توقعات رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) للفائدة الشهر المقبل بعد بيانات التضخم التي جاءت أقوى من المتوقع، مما أثر سلبا على المعدن النفيس.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 4043.62 دولاراً للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0303 بتوقيت جرينتش، بعد انخفاضه بنحو ثلاثة بالمئة إلى 4017.21 دولاراً أمس الثلاثاء. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر كانون الأول 0.5 بالمئة إلى 4051.10 دولاراً

وارتفعت أمس الثلاثاء احتمالات إقدام البنك المركزي الأمريكي على رفع سعر الفائدة نصف نقطة مئوية الشهر المقبل بعد أن أظهرت البيانات تسارع التضخم في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في أكتوبر تشرين الأول، وإشارة صانعي السياسة إلى استعدادهم لتشديد السياسة النقدية بشكل أكبر.

وبحسب أداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي، يرى المتعاملون الآن أن احتمالية رفع سعر

الفائدة في ديسمبر كانون الأول تبلغ 100 بالمئة، ارتفاعا من 84 بالمئة قبل صدور البيانات.

وينظر إلى الذهب عادة على أنه وسيلة للتحوط ضد التضخم، إلا أن ارتفاع أسعار الفائدة يزيد من تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالمعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا، مما يقلل من جاذبيته.

وقالت سوني كوماري المحللة في إيه.إن.زد "إذا شهدنا تطورات إيجابية في الشرق الأوسط، فسيكون ذلك داعما للذهب من منظور التضخم. لكن بشكل عام، لا يبدو الوضع الكلي للذهب على المدى القريب إيجابيا".

وانضمت نائبة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي لشؤون الإشراف ميشيل بومان أمس الثلاثاء إلى عدد متزايد من صانعي السياسات في التأكيد على أن خفض التضخم لا يزال الأولوية القصوى للبنك المركزي.

و من بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 1.7 بالمئة إلى 52.38 دولاراً للأوقية، وزاد البلاديوم 1.3 بالمئة إلى 1038.38 دولاراً.